جاءهم نصرنا فنجي من نشاء

قال الله تعالى :

حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين

[يوسف :110]

--

أي ولا تستعجل -أيها الرسول- النصر على مكذبيك، فإن الرسل قبلك ما كان يأتيهم النصر عاجلا لحكمة نعلمها، حتى إذا يئس الرسل من إيمان قومهم، وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم عن الله، جاء نصرنا لرسلنا عند شدة الكرب، فننجي من نشاء من الرسل وأتباعهم، ولا يرد عذابنا عمن أجرم وتجرأ على الله. وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم.

التفسير الميسر